

إلى المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي اليوناني

أيها الرفاق الأعزاء:

نتوجه اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري باسم آلاف الشيوعيين وأصدقائهم في سوريا بالتحيات الرفاقية للحزب الشيوعي اليوناني بمناسبة انعقاد مؤتمره التاسع عشر، متمنية لحزبكم المجيد مزيداً من النجاحات في نضالكم الثابت دفاعاً عن حقوق الكادحين في اليونان، ومن أجل انتصار الاشتراكية على أراضي إلادا العريقة وفي كل العالم.

إن حزبكم، خلال نضاله الصعب على مدى تسعين عاماً، سطر بدماء وتضحيات الشيوعيين اليونانيين سطوراً لا تمحى من التاريخ الوطني اليوناني، وفي تاريخ الحركة الثورية العالمية. وحزبكم مشهود له ثباته الثوري على المبادئ الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية.

ونحن الشيوعيين السوريين نتوجه إلى حزبكم الشقيق بخالص مشاعر الامتنان لموقفكم النبيل الداعم لنضال شعبنا ضد المخططات التوسعية للإمبريالية العالمية.

كافة القوى الوطنية والتقدمية في سوريا بما فيها حزبنا الشيوعي السوري تخوض نضالاً باسلاً ضد العدوان الإمبريالي ضد سوريا، والتي تشارك فيه إسرائيل الصهيونية والرجعية العربية وتركيا الأطلسية. ونحن واثقون من انتصار الشعب السوري في نضاله العادل في الدفاع عن الاستقلال والسيادة الوطنيين، والذي يشكل إسهاماً مهماً في نضال الحركة الثورية العالمية ضد الإمبريالية، وشعار الشيوعيين السوريين كان ولا يزال: «سوريا لن تترك».

مرة أخرى نتمنى لمؤتمركم التاسع عشر النجاح في أعماله تحت راية الماركسية اللينينية التي لن تنكس في سماء اليونان طالما هناك شيوعيون بوسائل حاملين التراث الثوري العريق.

عاشت الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية.

عاشت الجبهة العالمية المناهضة للإمبريالية.

دمشق 2013/4/2

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوري

الأمين العام عمار بكداش